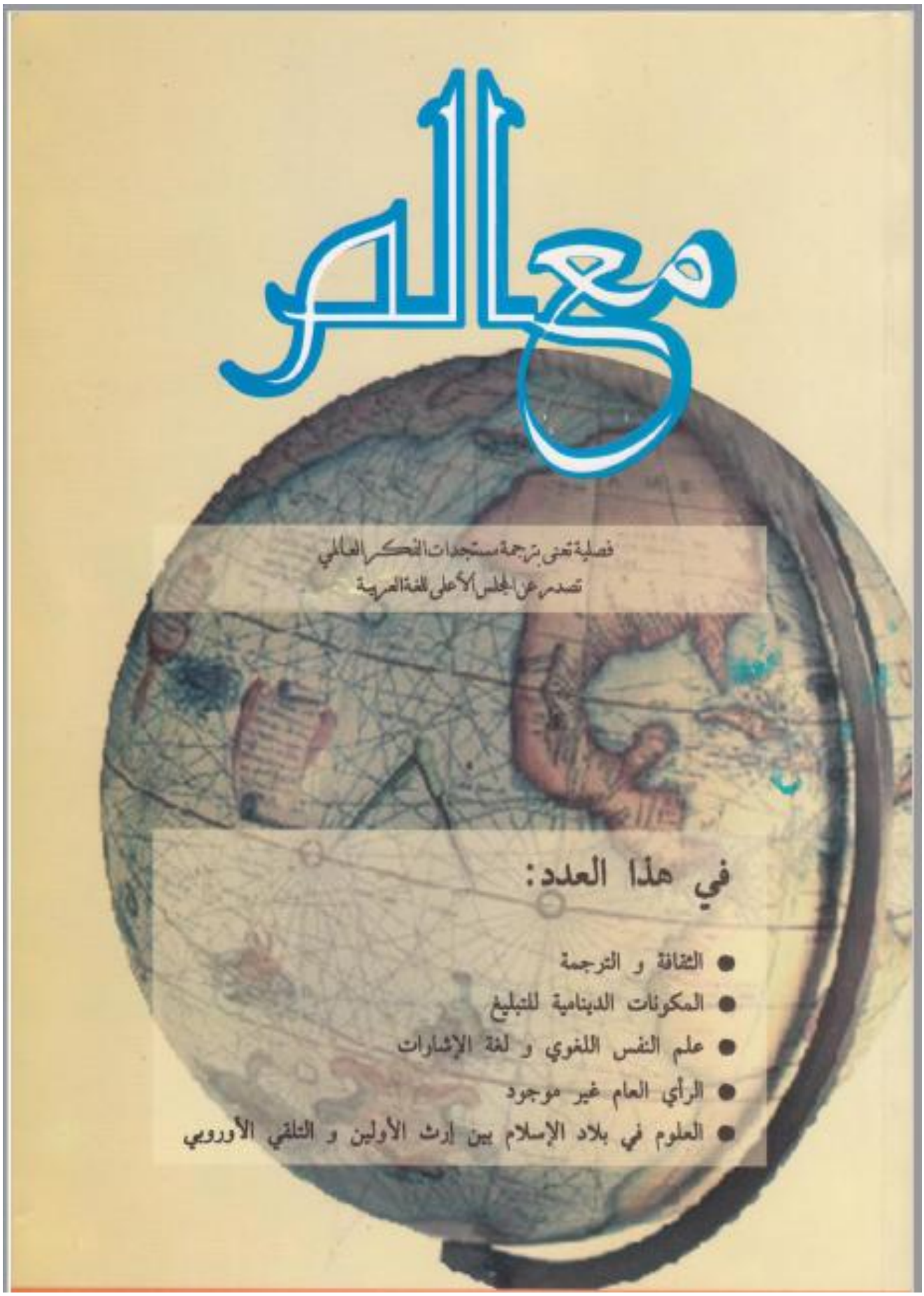


**المجلد 4 العدد 2 سنة 2013**

هيئة التحرير:

-لمدير المسؤول, د: محمد العربي ولد خليفة

-مديـر التحـرير: مرزاق بقطاش

-رئيس التحـرير: عبد العزيز بوباكير

-مستشار التحرير: أزراج عمر

-أمـانـة التحـرير: حسن بهلول

تصفيف و توضيب : نورة مراح

الهيئة الاستشـارية:

ـ خولة طالب الإبراهيمي

ـ محمد بن عمرو الزرهوني

ـ عبد القادر بوزيدة

ـ محمد هناد

ـ رشيد بن مالك

ـ أحمد برغدة

ـ بوزيد بومدين

ـ إنعام بيوض

ـ السعيد بوطاجين

ـ مختار نويوات

# معالم

مجلة نصف سنوية تعنى بترجمة مستجدات الفكر العالمي

تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية

العدد الثّالث السّداسي الثاني 2013

المراسلات:

المجلس الأعلى للغة العربية

شارع فرانكلين روزفلت، الجزائر

الهاتف: 24/25 07 23 21 (213+)

الناسوخ: 17 07 23 21 (213+)

ص.ب. 575 ديدوش مراد، الجزائر

**********

البريد الالكتروني:

www.asjp.cerist.dz

maalim.traduc@gmail.com

رقم الإيداع : 6012-2009

الترقيم الدولي الموحد للمجلات (ر.د.م.د):

2170-0052

## معايير النشر:

** تقبل المجلّة الدراسات حول الترجمة والمقالات الفكرية المترجمة إلى اللغة العربية؛

** تشترط المجلّة أن تكون الترجمات والدراسات غير منشورة سابقا وتخضع للمعايير الأكاديمية، كما تنشر العروض والقراءات النقدية للكتب والمجلات والأخبار العلمية المتنوعة شريطة أن تكون لها علاقة بالترجمة؛

** يرفق المترجم عمله بالنصّ الأصلي، وبملخصّ باللّغة العربية وإحدى اللّغتين الفرنسية أو الإنجليزية، مع وضع الكلمات المفتاحية.

المجلس الأعلى للّغة العربية
شارع فرنكلين روزفلت، الجزائر.
ص.ب: 575 ديدوش مراد، الجزائر.

**الفهرس**

**إفتتاحية العدد: مرزاق بقطاش.....5**

❖ **الترجمة ورهانات العولمة والمثاقفة.....** 7

أ.كروش حيزية

❖ **موقع التلقّي من الفعل الترجمي، في ضوء التعريف اللغوي للترجمة.....** 15

**أ.جيلالي كاملين**

❖ **الصيّاد والمرأة وحيوانات الغابة الثلاثة .....**29

**أ.**عبدالحميد بورايو

❖ **رهانات الترجمة السمعية البصرية.....** 39

**أ.حال أحلا**

❖ **المعجم في ميزان تعليمية الترجمة المتخصصة.....** 47

أ. حسينة لحلو

# كلمة رئيس التّحرير

حين أعملنا الفكر في نطاق المجلس الأعلى للغة العربية من أجل إنشاء مجلة متخصصة في الترجمة تضطلع بانتقاء عينات من مستجدات الفكر العالمي ضمن جو يسوده الحوار ويميزه التواضع، كان هدفنا هو خدمة لغتنا في المقام الأول، وسيظل غايتنا دون أدنى شك.

وما أكثر ما جرى التساؤل فيما بيننا عن السبيل التي ينبغي انتهاجها في هذا الشأن، ذلك لأن الموضوع كله إنما هو موضوع حياة بأكملها، موضوع هوية ينبغي أن نعمل على ترسيخها حتى لا ندع مجالا لأي عامل من عوامل الشك فيما بيننا، وذلك إيمانا منا بأن اللغة جزء جوهري من هويتنا. وما أكثر ما رددنا فيما بيننا أنه لا ينبغي أن نخرج عن النهج الذي سارت عليه جميع الأمم التي تتصدر الحضارة العالمية في أيامنا هذه. وبالفعل، فهل يمكن أن توجد روسيا دون اللغة الروسية، وهل يمكن أن توجد الولايات المتحدة الأمريكية دون اللغة الإنجليزية–الأمريكية؟ وهل كان من الممكن أن تقوم حضارة عربية زاهرة في الماضي دون أن تكون محمولة على متن اللغة العربية؟

وكان أن بادرنا وألقينا بأنفسنا في بحر زخار بعد أن وضعنا نصب أعيننا بوصلة واحدة ليس إلا، هي بوصلة التحصيل العلمي بمعية عدد من أهل الاختصاص، تحدونا في ذلك رغبة متأصلة لخدمة لغة كثيرا ما قيل عنها إنها لغة متأخرة ينبغي أن تدخل المتحف على غرار عدد من اللغات الأخرى التي ما عاد لها وجود في زمننا هذا. وكان همنا في هذا الشأن هو كيف نفكر في مواضيع في قمة الحداثة بلغة عربية مطواعة لا تعجز عن قولبة هذه الفكرة أو تلك. وبالفعل، فقد سعينا، وسنظل سائرين على نفس الدرب، في سبيل أن نكون الوجه الآخر للغة بحكم أن الإنسان هو اللغة، واللغة هي الإنسان، إن تطور تطورت، وإن عجز أصيبت بالعجز هي الأخرى.

ولا نحب في هذا الشأن أن ندخل دائرة التنظير، ذلك أن الترجمة فعل في المقام الأول قبل أن تكون عملا تنظيريا بحتا، ولهذا السبب يوجد خلاف بين أهل الاختصاص في هذا الشأن عبر العالم كله، بمعنى أن المترجم الأصيل لا يمكن أن يكون منظرا، والعكس بالعكس. وما أكثر ما عقدت المؤتمرات والندوات ونوقشت الأطروحات لمحاولة التقريب بين الطرفين، غير أن الواقع هو الذي كان صاحب الكلمة الفصل. إذ المهم في الأمر كله هو الكتب التي ينقلها المترجمون من مختلف اللغات، وليس الشطحات التأويلية التي لا تغني المترجم إلا في بعض الأمور التي لها علاقة باللغة من حيث هي لغة.

وعليه، قلنا فيما بيننا إن انتقاء مواضيع معينة من مختلف اللغات وترجمتها إلى اللغة العربية أمر كفيل بأن يدفعنا إلى إيجاد مقابلات لغوية لمضامينها في اللغة العربية، ونحت مقابلات لغوية أخرى تكون وليدة نظرة إلى الوجود تخصنا بالدرجة الأولى. ومن ثم، نكون قد فكرنا بلغة عربية في مواضيع فكرية وعلمية حديثة جدا. أجل، غايتنا هي أن نفكر بهذه اللغة، أي أن نقف بدورنا على أرضية الحداثة. كيف نفكر في مواضيع تتعلق بعلوم الحياة والكون وفيزياء الكموم والأرض والانفلاق النووي وغيرها من فروع الفكر والعلم بلغة عربية؟ ذلكم هو السؤال الذي ما فتئ يحدونا في مسيرتنا المتواضعة من أجل أن تكون العلاقة بيننا وبين اللغة العربية علاقة جوهرية وطيدة.

وإذا كانت الترجمة جهدا فكريا عظيما يميز الحياة الإنسانية كلها على سطح هذا الكوكب، فالأحرى بنا أن يكون لنا دور أساسي فيها بحكم أنها تساعدنا على أن نضع أقدامنا في هذا العصر كأناس فاعلين، أي أناس يفكرون بلغتهم لكي لا نكبر أربعا على وفاتنا.

والعدد الذي بين يدي القارئ يندرج ضمن هذا النهج بالذات، فقد أولينا اهتمامنا بقدر الإمكان لعدد من المواضيع التي تشغل بال الإنسانية، ومن ثم بالنا نحن، وحاولنا قدر الإمكان أن نكون شديدي الدقة في ترجمتها إلى اللغة العربية حتى تكون حافزا على النظر في حقائق هذا العصر، ومن ثم، عاملا على التفكير بلغة عربية يفهمها الجميع ويتذوقها القراء. وهل اللغة إلا الإنسان؟ وهل الإنسان إلا اللغة التي يفكر بها ويجعلها قوام حياته الفكرية؟

مرزاق بقطاش